

الاقتصاد الخفي في المملكة العربية السعودية وآثاره

دراسة قياسية للفترة من (1992-2008م)

فالح فهد السبيعي

اشراف

د.خالد عبدالرحمن الحمد البسام

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى تقدير حجم الاقتصاد الخفي في المملكة العربية السعودية خلال الفتره (1992-2008) من خلال دراسة قياسية تعتبر الأولى على مستوى المملكة. وتبرز أهمية هذه الدراسة كون اقتصاد المملكة العربية السعودية يعد الأكبر على مستوى الشرق الأوسط إضافة الى أن هذا الاقتصاد مفتوح مما قد يساعد بشكل كبير على نمو حجم الاقتصاد الخفي. وقد استخدم الباحث برنامج (E-views) في ادخال ومعالجة بيانات الدراسة احصائياً. وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب التحليلي من الناحيتين الوصفيه والكمية حيث تم الاستعانه ببعض الأساليب الاحصائية مثل المتوسط الحسابي لمتوسطات النسب والانحدار الخطي وغير الخطي المتعدد لتقدير النموذج القياسي للطلب على العملة. وقد أشارت نتائج تقدير النموذج الى ارتفاع قيمة معامل التحديد حيث بلغت ($R^2=71.4\%$) مما يعني ارتفاع قدره التفسيرية لمتغيرات النموذج، كما بلغت قيمة اختبار ($F=10.82$) مما يدل على أن النموذج ككل ذو معنوية احصائية عالية عند مستوى معنوية (5%). وقد توصل الباحث الى تقديرات لحجم الاقتصاد الخفي في المملكة العربية السعودية بدلالة الدخل الغير معنن بالأرقام المطلقة وكنسبة مئوية من قيمة الناتج المحلي الاجمالي، حيث بلغ حجمه نحو (22.4%) من الناتج المحلي الاجمالي في عام (1998م) كأكبر حجم نسبي خلال مدة الدراسة في حين بلغ أدنى مستوياته في عام (2005م) حيث بلغ (5%) من حجم الناتج المحلي الاجمالي، وقد بلغ متوسط نسبة حجم الاقتصاد الخفي خلال فترة الدراسة حوالي (15.28%) من الناتج المحلي الاجمالي وهي نسبة قريبة من تقديرات صندوق النقد الدولي لحجم هذا الاقتصاد في المملكة حيث قدرها بنسبة (18.4%) من الناتج المحلي الاجمالي.

وقد اوصت الدراسة بعدة توصيات كان من أهمها خلق فرص عمل جديدة والحد من التهرب الضريبي بوضع الاجراءات واللوائح المناسبة اضافة الى ضرورة التعاون الدولي للحد من هذه الظاهره.

The Hidden economy in the Kingdom of Saudi Arabia and its effects

An Empirical Study for the period (1992-2008 AD)

Faleh fahad alsubaie

Supervised by

Dr.. Khalid Abdulrahman Al-Bassam

Abstract

This study aims to estimate the size of the hidden economy in the Kingdom of Saudi Arabia during (1992-2008) through a standard study which is regarded as the first of its kind in the Kingdom. The importance of this study is that the economy of the Kingdom of Saudi Arabia is regarded as the biggest in the Middle East as well as it is an opened economy that can largely help in the development of the size of the hidden economy.

The researcher used the “E-Views” program in entering and processing the data statistically. The study is based on the analytical method in both descriptive and quantitative sides as the researcher used some statistical methods like the arithmetic average for the average ratios and the multiple linear and nonlinear regressions to estimate the standard model of demand for currency.

Results of estimating the model referred to an increase in the value of the coefficient of determination as it reached ($R^2=71.4\%$) which means that there is an increase in the interpretative ability for the variables of the model. And the value of the test reached ($F=10.82$) which indicates that the model as a whole have a high statistically significance on the level (5%).

The researcher reached to the estimation of the size of the hidden economy in the Kingdom of Saudi Arabia in terms of the unlisted income in absolute numbers and as a percentage from the value of the total gross domestic as its size was (22.4%) from the total gross domestic in (1998) as the biggest relative size, while its minimum level was in (2005) as it reached (5%) from the total gross domestic. The average size of the hidden economy during the study period was about (15%) which is close to the estimations of the International Monetary Fund about the size of this kind of economy in the Kingdom which was (18.4%).

The study recommended many recommendations like providing new job opportunities and reducing the tax evasion by putting the suitable procedures and laws in addition to the international cooperation to stop this phenomenon.